سرطان الثدي
وسرطان المبيض الوراثيان

ما هي المخاطر؟ وكيف السبيل إلى تقليلها؟

مؤسسة حمد الطبية
Hamad Medical Corporation
HEALTH • EDUCATION • RESEARCH
صحة • تعليم • بحوث
حمد Hamad

١. ما هو سرطان الثدي الوراثي العائلي، وسرطان المبيض الوراثي العائلي؟

لكي تعرف إذا كان سرطان الثدي أو سرطان المبيض متعلق بالوراثة ، قم بإلقاء نظرة على تاريخ عائلتك كلها، من جانب الأم، ومن جانب الأب.

معظم سرطانات الثدي ليس لها أدنى ارتباط بالوراثة، ولكن نحو(٥ – ١٠٪) من هذه السرطانات تحدث بسبب طفرة وراثية موروثة في جينات سرطان الثدي، والمبيض، تسمى (BRCA1) و (BRCA2)

سمات العائلات ذات الطفرات الوارثية BRCA:
العائلات ذات الطفرات الوارثية (BRCA1) و (BRCA2)، بشكل عام، يشتمل تاريخها العائلي على واحدة أو أكثر من النقاط التالية:

١. وجود إصابات بسرطان الثدي لدى العديد من الأقارب اللصيقين.
٢. وجود بعض أفراد الأسرة الذين شُخص لديهم سرطان الثدي تحت سن الخمسين.
٣. وجود أشخاص مصابين بسرطان الثدي المزدوج (في كلا الثديين).
٤. وجود امرأة واحدة، على الأقل، في العائلة مصابة بسرطان المبيض.
٥. وجود إصابة بسرطان الثدي وسرطان المبيض لدى نفس المرأة.
٦. وجود أعداد كبيرة من الأقارب مصابون بسرطانات أخرى، مثل سرطان البروستاتا، وسرطان البنكرياس.
٧. وجود أفراد من العائلة مصابين بسرطان الثدي الذكوري.

إذا اكتشفت وجود أي من السمات المذكورة أعلاه في عائلتك، فإن عليك التحدث مع طبيب الرعاية الصحية الأولية الخاص بك ليكتب لك تحويلاً إلى عيادة الكشف المبكر لسرطان الثدي المرتبط بالوراثة، بالمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان (NCCCR).

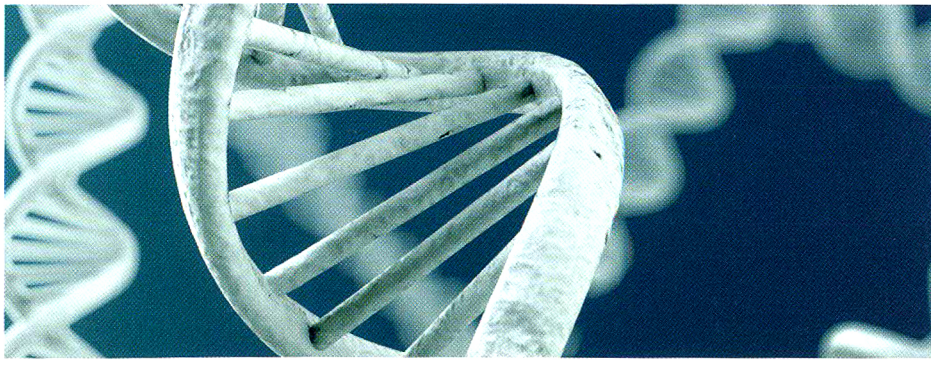

٢. ما هو اختبار (BRCA) ؟

هو اختبار للأشخاص الذي هم عرضة للإصابة بسرطان الثدي أو المبيض الوراثيين، فإذا ما قرر طبيبك أو مستشارك الوراثي أنك عرضة للإصابة، عقب تقييم لحالتك بعيادة الكشف المبكر لسرطان الثدي المرتبط بالوراثة ، بالمركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، فإنك ستحولين لإجراء اختبار(BRCA). إن اختبار(BRCA) لا يخبرك بما إذا كنت مصابة بالسرطان أم لا، ولكنه يكتشف الخلل الوراثي في جينات (BRCA1) و(BRCA2)، وهذا الخلل الوراثي في تلك الجينات هو المسؤولة عن الأغلبية الساحقة من حالات الإصابة بسرطان الثدي وسرطان المبيض الوراثيين، وهذا الاختبار لا يخبرك بما إذا كنت ستصابين حتمًا بالسرطان، ولكن بإمكانه فقط أن يتنبأ بالمعدل التقريبي لاحتمال إصابتك مستقبلاً بسرطان الثدي أو سرطان المبيض الوراثيين. ويتم الإختبار بتحليل عينة صغيرة من دمك، وبالإمكان الحصول على نتائج هذا الاختبار من الطبيب المختص خلال فترة تتراوح بين (٤ – ٦) أسابيع.

٣. ما هي النتائج المحتملة، والفوائد المرجوّة من الاختبار الجيني؟

نتائج الاختبار الجيني قد تمكنك أنت وأسرتك من اتخاذ قرارات مدروسة حول كيفية إعداد نفسك لمجابهة سرطان الثدي وسرطان المبيض الوراثيين.

هناك ثلاث نتائج محتملة للاختبار الجيني:

١. اكتشاف وجود خلل أو طفرة وارثية؛ وهو ما يزيد من خطورة الإصابة بسرطان الثدي وسرطان المبيض، وبعدها بإمكانك أن تذهبي لعمل فحص مبكر أو استشارة طبية، لكي تكوني قادرة على اتخاذ قرار حول ماذا تريدين أن تفعلي، وسوف يتم إجراء اختبارات تنبؤية على أقربائك أيضًا، وبالإمكان في هذه الحالة تقليل فرص الإصابة بالسرطان من خلال الأدوية أو العمليات الجراحية، أوالمتابعة المكثفة عن طريق الفحص الشامل وسيكون طبيبك قادرًا على دعمك لتقرري ما هو الخيار الملائم بالنسبة لك، وحتى لو تم تشخيصك على أنك مصابة بسرطان الثدي أو سرطان المبيض، فإن هناك خطوات محددة بإمكانك اتخاذها للحيلولة دون إصابتك بسرطان ثانوي.

٢. العثور على تباين جيني؛ ولكن لا يُعلم ما إذا كان هذا التباين يسبب السرطان، ولا بد من إجراء المزيد من الفحوص والتحاليل وعلى حسب نوعية هذا التباين سوف يحدد طريقة الوقاية من الطبيب أو المستشار الجيني المختص.

٣. عدم العثور على أي خلل أو طفرة وارثية؛ إذا لم يكشف الاختبار عن وجود أي خطأ أو طفرة وراثية في الجينات، فإن معدل احتمال إصابتك بسرطان الثدي أو سرطان المبيض هو نفس معدل بقية أفراد المجتمع، وعلى ضوء تاريخك الشخصي أو العائلي، فإنه لا تزال هناك حاجة إلى متابعة مكثفة عن طريق الفحص الشامل الذي يتضمن الفحص السريري والأشعة والتحاليل المخبرية كما سيتم شرحة لاحقاً ، لا سيما إذا كان هناك تاريخ عائلي قوي لسرطان الثدي أو سرطان المبيض.

٤. ما هي الخيارات المتاحة في اكتشاف وجود طفرة وارثية من خلال الاختبار الجيني (BRCA1) و (BRCA2)؟

إذا اكتشفنا وجود طفرة وراثية، فإن هناك العديد من الخيارات المتاحة، وأنت بحاجة إلى التشاور مع فريقك العلاجي وأفراد أسرتك وأصدقائك لكي تتمكن من اتخاذ القرار السليم حول ما ينبغي عليك فعله.

١. الرصد والمراقبة: بإمكانك الانتظار لتري ما يحدث، مع المواظبة على إجراء فحوص منتظمة عن السرطان.
٢. الجراحة: بالإمكان إجراء عملية جراحية وقائية، بهدف تقليل خطر الإصابة بالسرطان.
٣. العلاج الدوائي الوقائي: بإمكانك تعاطي بعض الأدوية التي تقلل من خطر الإصابة بالسرطان.

الأشخاص الذين يسفر اختبارهم عن نتائج سالبة، أو يكشف عن وجود تباين جيني لديهم، بإمكانهم البقاء في حالة رصد ومراقبة، استنادًا على تاريخهم الشخصي والعائلي.

إن اختبار(BRCA) قد يساعدك على تحديد ما إذا كنت عرضة للإصابة بسرطان الثدي وسرطان المبيض الوراثيين، بما يمكنك من الاستعداد لذلك، واتخاذ القرار الملائم لمجابهة خطر الإصابة (إذا رغبت) قبل أن يصيبك أي سرطان.

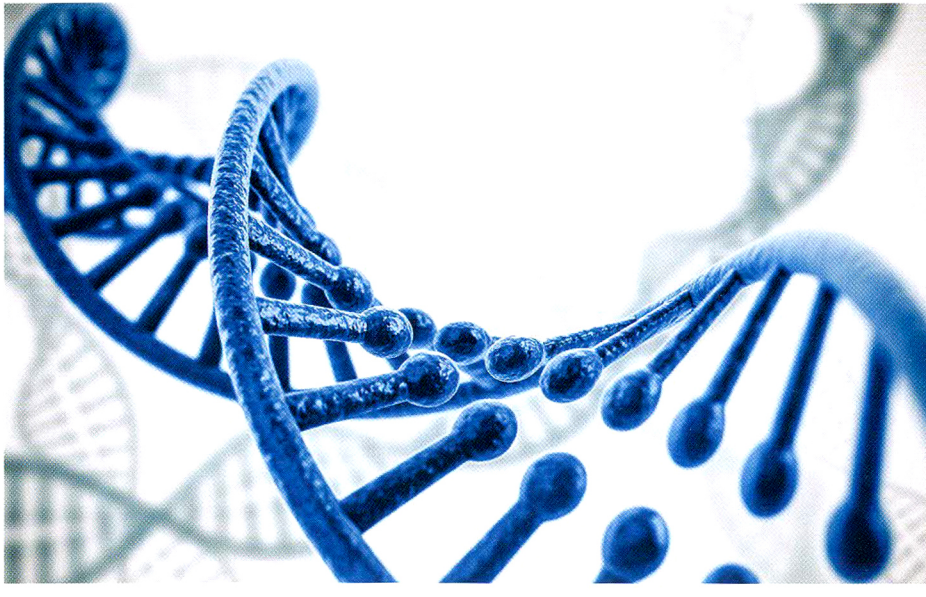

١. الرصد والمراقبة:

مراقبة الوضع عن كثب، تعد إحدى سبل مجابهة خطر الإصابة.

الثديان:

- التثقيف؛ أن تكوني على وعي بالحالة الصحية لثدييك منذ سن ١٨ عامًا.
- إجراء فحص إكلينيكي للثديين، كل ستة أشهر، منذ سن ٢٥ عامًا.
- إجراء تصوير منتظم بالأشعة للصدر.

المبيضان:

إجراء تصوير بالموجات الصوتية، وفحص الدم عن مؤشر الأورام الخاص بالمبايض (CA ١٢٥) في الدم كل ستة أشهر، ابتداءً من سن ٣٥ عامًا، وإذا كان في عائلتك نساء مصابات بسرطان المبيض؛ فإن عليك إجراء التصوير والفحص قبل (٥ – ١٠) سنوات من السن التي تم فيها تشخيص السرطان لدى أصغرهن سنًا في مركز مختص لمتابعة هذه الأمراض.

٢. العلاج الدوائي الوقائي:

هناك بعض الأدوية، مثل تاموكسيفين (Tamoxifen) ورالوكسيفين (Raloxifene)، قد ثبت أنها تقلل من خطر الإصابة بسرطاني الثدي والمبيض لدى النساء الأكثر عرضة للإصابة.

٣. الجراحة الوقائية:

- الاستئصال الوقائي للثديين، وهو يقلل بشكل كبير من خطر الإصابة بسرطان الثدي.
- الاستئصال الوقائي للمبيضيين، وقناتي فالوب، وهو يقلل بشكل كبير من خطر الإصابة بسرطان المبيض، وربما يقلل أيضًا من خطر الإصابة بسرطان الثدي.

ما هو الأمثل بالنسبة لك؟

كل شخص يختلف عن الآخر، وأنت وحدك من يستطيع أن يقرر ما هو الخيار الأمثل بالنسبة لك، وتأكدي بأنك قد فهمت واستوعبت كل محاسن ومساوئ جميع الخيارات المتاحة قبل إعمال الذهن واتخاذ القرار، وربما يكون من المفيد بالنسبة لك أن تطرحي بعض الأسئلة والاستفسارات على فريقك المعالج حتى تحيطي تمامًا بكافة جوانب الموضوع، وتكوني على يقين من القرار الذي سوف تتخذينه.

مركز الفحص المبكر لسرطان الثدي

+٩٧٤ ٤٤٣٩٨٩٩٤

+٩٧٤ ٦٦٠٠٤٠٥١

نشرت من:

لجنة تثقيف المرضى وأسرهم

© مؤسسة حمد الطبية ٢٠١٤

14-0298